

7 CP

DCE/19/7.CP/11
باريس، 2019/5/2
الأصل: فرنسي



United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization	Diversity of Cultural Expressions
Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture	Diversité des expressions culturelles
Organización de las Naciones Unidas para la Educación, la Ciencia y la Cultura	Diversidad de las expresiones culturales
Организация Объединенных Наций по вопросам образования, науки и культуры	Разнообразие форм культурного самовыражения
منظمة الأمم المتحدة للربية والعلم والثقافة	تنوع أشكال التعبير الثقافي
联合国教育、 科学及文化组织	文化表现形式 多样性

مؤتمر الأطراف في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي

الدورة العادية السابعة

باريس، مقر اليونسكو، القاعة 2

٤-٧ حزيران/يونيو ٢٠١٩

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت: التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام: تقديم التقارير الجديدة وتنفيذ برنامج بناء القدرات في مجال رصد السياسات المستندة إلى النهج التشاركي

وفقاً للفقرة ١١ من قرار مؤتمر الأطراف 9.CP.6، تقدم هذه الوثيقة معلومات عما يلي: (1) المناقشات التي دارت في اللجنة عقب مداولاتها بشأن استعراض التقارير الدورية للدول الأطراف لفترات الأربعة أعوام التي نظرت فيها في دوريتها الحادية عشرة والثانية عشرة؛ (2) والنسخة الثانية من التقرير العالمي عن رصد تنفيذ الاتفاقية، الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بعنوان "إعادة صياغة السياسات الثقافية: النهوض بالإبداع من أجل التنمية"؛ (3) ومنصة رصد السياسات، المتاحة على العنوان التالي: <https://fr.unesco.org/creativity/policy-monitoring-platform>. وترد ملخصات تقارير الأطراف في الوثيقة DCE/19/7.CP/INF.7. ويمكن الاطلاع على التقارير الدورية الكاملة على الموقع الإلكتروني الخاص بالاتفاقية على العنوان التالي: <https://fr.unesco.org/creativity/governance/periodic-reports>.

القرار المطلوب: الفقرة 25

السياق

1 - تنص الفقرة (أ) من المادة 9 من اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليها فيما يلي باسم "الاتفاقية") المتعلقة بنشاطات المعلومات والشفافية، على أن تقوم الأطراف بما يلي: "تقديم تقارير إلى اليونسكو كل أربعة أعوام تتضمن ما يلزم من المعلومات عن التدابير التي اتخذتها لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في أراضيها وعلى المستوى الدولي".

2 - ونظرت اللجنة الدولية الحكومية المعنية بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة") في دورتها الحادية عشرة (كانون الأول/ديسمبر 2017) في ستة وثلاثين تقريراً (36) دورياً لفترة الأربعة أعوام (ويشار إلى هذه التقارير فيما يلي باسم "التقارير الدورية")، وأصدرت النسخة الثانية من التقرير العالمي عن رصد تنفيذ الاتفاقية بعنوان "إعادة صياغة السياسات الثقافية: النهوض بالإبداع من أجل التنمية" (المشار إليه فيما يلي باسم "التقرير العالمي لعام 2018"). ونظرت اللجنة في دورتها الثانية عشرة (كانون الأول/ديسمبر 2018)، في ثلاثة عشر (13) تقريراً دورياً، وأحاطت علماً بإدراج السياسات والتدابير المستخلصة من التقارير الدورية المائة والاثنتين (102)، التي قدمتها الأطراف في الفترة الممتدة من عام 2012 إلى عام 2018، في منصة رصد السياسات. وأعربت اللجنة عن شكرها للسويد للدعم التام الذي توفره لبرنامج بناء القدرات في مجال رصد السياسات وإعداد التقارير العالمية.

3 - ويرجى من مؤتمر الأطراف في هذه الدورة النظر في الأمور التالية:

(1) التقارير الدورية المقدمة في عامي 2017 و 2018 وملخصاتها الواردة في الوثيقة

؛DCE/19/7.CP/INF.7

(2) قائمة الأطراف التي ينبغي لها أن تقدم تقاريرها الدورية للفترة 2019-2020 (انظر الملحق الأول)، وقائمة الأطراف التي كان ينبغي لها تقديم تقاريرها الدورية في الفترة 2017-2018 ولم تقدمها (انظر الملحق الثاني)؛

(3) التقرير العالمي لعام ٢٠١٨؛

(4) إطار رصد تنفيذ الاتفاقية (انظر الملحق الثالث)؛

(5) ملخص المناقشات التي دارت خلال الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة للجنة بشأن التقارير الدورية والنتائج الرئيسية التي خلص إليها التقرير العالمي الثاني.

موجز الإجراءات التي اتخذتها الأمانة

4 - أسفر تنفيذ قرار مؤتمر الأطراف 9.CP.6 وقرارات اللجنة الصادرة في دورتها الحادية عشرة والثانية عشرة عن تحقيق النتائج التالية:

(1) تعزيز قدرات السلطات العامة والمجتمع المدني في أكثر من ٢٠ بلداً في مجال إعداد التقارير الدورية استناداً إلى النهج التشاركي؛

شارك ما يزيد على 900 جهة من الجهات المعنية، ومنها مائتا منظمة من منظمات المجتمع المدني، في برنامج بناء القدرات في مجال إعداد التقارير الدورية استناداً إلى النهج التشاركي من أجل إدارة قطاع الثقافة على نحو مستدام. وقد تحقق ذلك من خلال اضطلاع مكاتب اليونسكو الميدانية والخبراء الدوليين بما يلي:

- (1) تنفيذ أنشطة بناء القدرات والرصد في 12 بلداً نامياً¹، (2) وإقامة أنشطة تحضيرية في 10 بلدان نامية²، (3) وإيفاد بعثات لتقديم المساعدة التقنية في 14 بلداً نامياً³ في الفترة الممتدة من عام 2017 إلى عام 2018. واستُحدثت أيضاً أدوات تدريب وتم تطبيقها في ثلاثة بلدان على أساس تجريبي⁴، كذلك استُحدثت مواد جديدة للاتصال والإعلام بصيغة شرائط فيديو عن رسم السياسات استناداً إلى النهج التشاركي⁵.

بناء القدرات في مجال رصد السياسات الثقافية استناداً إلى النهج التشاركي (٢٠١٧-٢٠١٨)

1 شارك 12 بلداً في أنشطة بناء القدرات في إطار مشروع "تعزيز الحريات الأساسية من خلال تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي"، الذي مولته السويد واختتم في حزيران/يونيو ٢٠١٨، وهذه البلدان هي: تونس، ورواندا، وزمبابوي، وفيتنام، وكمبوديا، والسنغال، والمغرب، وإثيوبيا، وإندونيسيا، وبوركينا فاسو، وكوبا، وكولومبيا. كذلك استُهلّت أنشطة مكملة في تموز/يوليو ٢٠١٨ تتعلق برصد السياسات في البلدان التالية المستفيدة من مشروع "تعزيز الحريات الأساسية من خلال تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي": إندونيسيا، والسنغال، وإثيوبيا، وبوركينا فاسو، وزمبابوي، وكولومبيا.

2 يجري إعداد أنشطة تحضيرية في 10 بلدان وهي: أوغندا، والجزائر، وبنغلاديش، وبيرو، وجامايكا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفلسطين، ومالي، ومنغوليا، وموريشيوس، في إطار مشروع "إعادة صياغة السياسات الثقافية لتعزيز الحريات الأساسية وتنوع أشكال التعبير الثقافي" الذي استُهلّ في تموز/يوليو ٢٠١٨ بتمويل من السويد.

3 استفادت البلدان الأربعة عشر التالية من بعثات المساعدة التقنية في الفترة الممتدة من عام 2017 إلى عام 2018: توغو، والسلفادور، والنيجر، وبنين، وجزر القمر، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وطاجيكستان، وغابون، وغينيا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكينيا، وموزمبيق، ونيجيريا.

4 إندونيسيا، وزمبابوي، وكولومبيا.

5 شريطاً فيديو عن رسم السياسات استناداً إلى النهج التشاركي في بوركينا فاسو (<https://www.youtube.com/watch?v=gqVGq1xZFc8>) وكولومبيا (<https://www.youtube.com/watch?v=aLvjStKhCpY>).



- مشروع "تعزيز الحريات الأساسية من خلال تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي"
- مشروع "إعادة صياغة السياسات الثقافية لتعزيز الحريات الأساسية وتنوع أشكال التعبير الثقافي"
- بعثات المساعدة التقنية

(2) وضع سياسات ثقافية رشيدة بفعل إعداد معلومات جديدة وتعميمها عن أثر الاتفاقية على المستوى العالمي؛

تسنى رصد أثر الاتفاقية على الصعيد العالمي وتعميم المعلومات الأساسية في هذا الصدد على الجهات المعنية لتسترشد بها خلال رسم سياساتها الثقافية في المستقبل، بفعل ما يلي:

- (1) إصدار وتوزيع النسخة الثانية من التقرير العالمي بعنوان "إعادة صياغة السياسات الثقافية: النهوض بالإبداع من أجل التنمية" خلال الدورة الحادية عشرة للجنة. وقد استعرض التقرير العالمي لعام ٢٠١٨ أثر السياسات والتدابير الرامية إلى دعم القطاعات الإبداعية، فضلاً عن الصعوبات التي اعترضت تنفيذها.
- (2) تنظيم ٢٤ عرضاً ومناقشة عامة في 23 بلداً⁶ بهدف التوعية بأهمية التقارير الدورية، والمضي قدماً في عملية التفكير بشأن الموضوعات الرئيسية التي تتناولها الاتفاقية.

إصدار التقرير العالمي لعام ٢٠١٨ والمناقشات التي دارت بشأنه

⁶ برلين، ألمانيا (٩ شباط/فبراير ٢٠١٨)؛ داكار، السنغال (٢١ آذار/مارس ٢٠١٨)؛ باريس، فرنسا (١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٨)؛ نيقوسيا، قبرص (٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨)؛ أكرا، غانا (2 أيار/مايو ٢٠١٨)؛ بانكوك، تايلاند (3 أيار/مايو ٢٠١٨)؛ جاكارتا، إندونيسيا (٨-٩ أيار/مايو ٢٠١٨)؛ أولان باتور، منغوليا (11 أيار/مايو ٢٠١٨)؛ ستوكهولم، السويد (21 أيار/مايو ٢٠١٨)؛ هراري، زيمبابوي (21 أيار/مايو ٢٠١٨)؛ بلغراد، صربيا (٢٢ أيار/مايو ٢٠١٨)؛ هانوي، فيتنام (٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨)؛ أديس أبابا، إثيوبيا (٨ حزيران/يونيو ٢٠١٨)؛ بوغوتا، كولومبيا (١٤ حزيران/يونيو ٢٠١٨)؛ سيول، جمهورية كوريا (١٤ حزيران/يونيو ٢٠١٨)؛ سان سلفادور، السلفادور (25 - 26 تموز/يوليو ٢٠١٨)؛ أوتاوا وكيبك، كندا (٢٦-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨)؛ فيينا، النمسا (٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨)؛ ساو باولو، البرازيل (٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)؛ فينتيان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)؛ سان خوسيه، كوستاريكا (٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)؛ واغادوغو، بوركينا فاسو (٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٩)؛ تونس العاصمة، تونس (٢٦ آذار/مارس ٢٠١٩).



(3) استهلال حملة إعلامية بشأن التقرير العالمي لعام ٢٠١٨ تتضمن وضع أدوات ومجموعة متنوعة من مواد الاتصال والإعلام والتنسيق الفعال مع جميع الجهات المعنية. وفاقت عدد عمليات تصفح التقرير العالمي لعام 2018 في فترة الأشهر الستة التي تلت صدوره عمليات تصفح التقرير السابق في الفترة نفسها بنسبة 37٪. وقد أصبح هذا التقرير متاحاً بخمس لغات⁷ وتُرجم ملخصه إلى 13 لغة⁸.

(4) إقامة شراكات جديدة مع الأكاديميين والباحثين الذين يستخدمون التقرير العالمي وإطار الرصد التابع له بوصفهما نصّين مرجعيين في مناهج أكاديمية مختلفة.

(3) السياسات والتدابير التي نفذتها الأطراف لتحقيق أهداف الاتفاقية والتي جرى ترويجها والاستفادة منها؛

يجري ترويج السياسات والتدابير الرامية إلى تحقيق أهداف الاتفاقية والاستفادة منها من خلال جملة من الأمور ومنها ما يلي:

(1) تسلّم التقارير التي قدّمتها الأطراف في عامي 2017 و2018 ومعالجتها ونشرها في موقع الاتفاقية، وفقاً للقرار 9.CP.6.

(2) تحسين نظام اليونسكو لإدارة المعارف الخاصة بالاتفاقية وتحديثه على نحو متواصل، ولا سيما من خلال الدعم الذي تقدمه السويد وإيطاليا. وتسلّط منصة رصد السياسات⁹، التي دُشّنت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، الضوء على كمية كبيرة من المعلومات المتعلقة بأكثر من ألفي سياسة وتدير

7 الإنجليزية والكورية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية.

8 الألمانية والإنجليزية والعربية والصينية والكورية والإسبانية والفرنسية والإندونيسية والخمير والمنغولية والبرتغالية والروسية والفيتنامية.

9 <https://fr.unesco.org/creativity/policy-monitoring-platform>

أبلغ أكثر من مائة طرف أنه يطبقها من أجل تنفيذ الاتفاقية ودعم القطاعات الإبداعية. فقد تم تحليل جميع التقارير الدورية المقدمة بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٨ ووضعت مرشحات جغرافية وموضوعية تتعلق بإطار رصد الاتفاقية بغية إتاحة إجراء عمليات بحث تفاعلية بشأنها.

(4) تعزيز أوجه التآزر بين عمليات الرصد الوطنية والدولية لتنفيذ الاتفاقية؛

تم تعزيز أوجه التآزر بين عمليات الرصد الوطنية والدولية لتنفيذ الاتفاقية من خلال تبسيط إطار رصد الاتفاقية، والاستجابة على نحو أفضل إلى توقعات الجهات المعنية وتعزيز قدرات الأطراف واليونسكو على تقييم أثر الاتفاقية. ويرد إطار الرصد في الملحق الثالث، وترد تفاصيل التعديلات التي أدخلت على إطار الرصد في وثيقة المعلومات الأساسية DCE/19/7.CP/INF.8، علماً بأنه لم يطرأ أي تغيير على المؤشرات الرئيسية والأهداف والنتائج المنشودة ومجالات الرصد. وقد تم تسليط الضوء على الروابط القائمة بين الاتفاقية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأعيدت صياغة المؤشرات ووسائل التحقق لزيادة جداولها ودقتها.

(5) تعزيز الربط ما بين تنفيذ الاتفاقية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

سلّط التقرير العالمي لعام 2018 وإطار رصد الاتفاقية ومنصة رصد السياسات الضوء على الربط ما بين تنفيذ الاتفاقية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتبيّن المعلومات التي تم جمعها أن الأطراف تسعى من خلال تنفيذ الاتفاقية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة الستة التالية:



وتبيّن الاستنتاجات التي خلص إليها كل فصل من فصول التقرير العالمي لعام ٢٠١٨ التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية، وتربطه بمؤشرات الاتفاقية وبأهداف التنمية المستدامة الملائمة. وأعد في هذا السياق جدول يعرض الروابط القائمة بين أهداف الاتفاقية ومؤشراتها ووسائل التحقق الخاصة بها وغايات 6 أهداف التنمية المستدامة موضعاً تأثير الاتفاقية وخطة التنمية المستدامة كليهما في رسم السياسات. وصيغت توصيات استناداً إلى هذه البيانات الفعلية لتعزيز أوجه الترابط هذه وتوجيه الإجراءات المقبلة.

ويُبرز إطار الرصد للعيان الروابط القائمة بين أهداف الاتفاقية وأهداف التنمية المستدامة الستة المذكورة آنفاً. وكذلك يتيح إطار الرصد الربط بين مؤشرات الاتفاقية ووسائل التحقق الخاصة بها من خلال ١٦ غاية من غايات أهداف التنمية المستدامة، من أجل التشجيع على إجراء عملية الرصد المشتركة للاتفاقية وخطة التنمية المستدامة وتيسيرها.

وأخيراً، توضّح الممارسات المبتكرة الأربع والعشرون¹⁰ المحددة في منصة رصد السياسات، والأمثلة العملية الواردة في كتيب "الثقافة من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030" (اليونسكو، ٢٠١٨)،¹¹ من خلال أمثلة من الواقع، سبل إسهام السياسات والتدابير الرامية إلى تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي التي تنفذها الأطراف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(6) رصد عمليات التقييم الخارجي لأثر أدوات رصد الاتفاقية

أقرت سلسلة من عمليات التقييم الخارجية بجودة أدوات رصد الاتفاقية وجدواها وفعاليتها، ولا سيما سلسلة التقارير العالمية وإطار الرصد، مع أنه لم يمض وقت طويل على اعتمادها في عام ٢٠١٥. وتشمل عمليات التقييم هذه تقرير "شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف لليونسكو للفترة 2017-2018"¹²، الصادر في آذار/مارس ٢٠١٩، الذي أجرى تقييماً للفعالية من حيث التنظيم والنتائج التي تحققها المنظمة؛ والتقييم الخارجي لمشروع "تعزيز الحريات الأساسية من خلال تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي" (٢٠١٥-٢٠١٨) الذي قُدمت نتائجه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨؛ وتقرير فريق العمل المفتوح العضوية المعني بالحكومة وإجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو¹³ الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

وأثنت عمليات التقييم بوجه خاص على القيمة المضافة لهذه الأدوات في تيسير جمع البيانات وتبادلها على الصعيدين الوطني والدولي، وتعزيز مراعاة الاعتبارات الرئيسية الناشئة مثل المساواة بين الجنسين والحق في الحرية الفنية، فضلاً عن بناء القدرات في مجال عمليات الرصد المستنيرة للسياسات الرامية إلى إدارة الثقافة إدارة مستدامة. وكذلك سلّطت عمليات التقييم الضوء على الجمع بين عمليات وضع أدوات جديدة لرصد تنفيذ الاتفاقية وتقييمه وعمليات التدخل التنفيذية، مثل برنامج بناء القدرات في مجال رصد السياسات أو برنامج المساعدة التقنية من أجل رسم السياسات، وتقرّر بأنها ممارسة جيدة من شأنها تعزيز إجراء التغييرات الهيكلية واستدامتها.

لمحة عامة عن التقارير التي تلقتها الأمانة ونظرت فيها اللجنة في دورتها الحادية عشرة والثانية عشرة

5 - تلقت الأمانة ما مجموعه 49 تقريراً دورياً وناقشت هذه التقارير في دورتها الحادية عشرة والثانية عشرة، وكان ينبغي تسليم 11 تقريراً من بين هذه التقارير في الفترة 2017-2018، و36 تقريراً في عام 2016، وتقريراً واحداً في عام 2015، وتقريراً واحداً في عام 2012. وقد صيغ 38 تقريراً من بين التقارير التسعة والأربعين باللغة الإنجليزية و11 تقريراً باللغة الفرنسية.

10 يمكن الاطلاع على الممارسات المبتكرة الأربع والعشرين على العنوان التالي:

<https://fr.unesco.org/creativity/policy-monitoring-platform>

<http://unesdoc.unesco.org/images/0026/002651/265175f.pdf> 11

<http://www.mopanonline.org/assessments/unesco2017-18/UNESCO%20Report.pdf> 12

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000259081_ara 13

6 - ويبيّن الجدول التالي عدد التقارير الدورية التي ينبغي تقديمها والتقارير التي تلقتها الأمانة بحسب المجموعات الانتخابية لليونسكو.

عدد التقارير الدورية التي ينبغي تقديمها والتقارير التي تلقتها اللجنة واستعرضتها في دورتيها الحادية عشرة والثانية عشرة

مجموعات اليونسكو الانتخابية	التقارير التي ينبغي تقديمها	التقارير التي تلقتها اللجنة
المجموعة الأولى	٢	١
المجموعة الثانية	٥	٤
المجموعة الثالثة	١٣	٣
المجموعة الرابعة	٣	١
المجموعة الخامسة (أ)	٥	٠
المجموعة الخامسة (ب)	٣	٢
المجموع	٣١	١١

7 - وقدمت مجموعة البلدان الاثني عشر (12) الشركة في مشروع "تعزيز الحريات الأساسية من خلال تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي" الذي تمّوله السويد، تقاريرها الدورية في الفترة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2017، وهو ما يدل على مدى جدوى وفعالية التدريب الذي وضعته الأمانة في مجال بناء القدرات. وقد أسهمت هذه التقارير في تحديد بعض الاتجاهات في مجال السياسات الثقافية، إذ تناولت 28 سياسة وتديراً موضوع تنوع وسائل الإعلام، وتناولت 11 سياسة وتديراً موضوع المساواة بين الجنسين، وتناولت 6 سياسات وتدابير موضوع الحرية الفنية.

التحليل الذي أجرته الأمانة

8 - يمثل التقرير العالمي لعام 2018 الذي يحمل عنوان "إعادة صياغة السياسات الثقافية: النهوض بالإبداع من أجل التنمية" التقرير الثاني في سلسلة التقارير التي استُهل إصدارها في عام 2015 بدعم من حكومة السويد.

9 - ويوفّر هذا التقرير المستند إلى المعلومات التي أبلغتها الأطراف من خلال 62 تقريراً دورياً قُدّم منذ عام 2015 وسائر المصادر الحكومية وغير الحكومية، خريطة طريق للمستقبل، ويدعو الحكومات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني إلى العمل معاً لتحقيق الأهداف الأربعة التالية:

دعم النظم المستدامة للإدارة في مجال الثقافة لتنفيذ السياسات والتدابير المستندة إلى عمليات إرشادية تحقق الشفافية وتأخذ بنهج تشاركي؛



تحقيق التوازن في تداول السلع والخدمات الثقافية وتعزيز حراك الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة من خلال اتخاذ تدابير تمنح بلدان الجنوب معاملة تفضيلية؛



إدراج الثقافة في أطر التنمية المستدامة، ومن ضمنها برامج المساعدة الإنمائية الدولية وخطط التنمية الوطنية؛



النهوض بحقوق الإنسان والحريات الأساسية بوصفها شرطاً أساسياً لابتداع مختلف أشكال التعبير الثقافي ونشرها عبر دعم المساواة بين الجنسين والحرية الفنية.



10- وتوضّح هذه النسخة الثانية من التقرير العالمي سبل إسهام الاتفاقية في إعادة صياغة السياسات الثقافية في جميع أنحاء العالم، وتقدم توصيات لواضعي السياسات لكي يتمكنوا من التصدي للتحديات التي تواجهها القطاعات الثقافية والإبداعية. وتبيّن أيضاً هذه النسخة سبل إسهام هذه العملية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

11- وبيّنت التقارير العالمية أنه يمكن لواضعي السياسات والباحثين أن يسترشدوا بها وأن يستمدوا منها معلومات مفيدة. وقد قامت ستة برامج ماجستير على الأقل في العالم حتى الآن بإدراج دراسة هذه التقارير ضمن مناهجها الدراسية. وقد أسهم التقرير العالمي لعام ٢٠١٨ أيضاً في حفز وضع السياسات والاستراتيجيات الثقافية الوطنية و/أو تنقيحها في خمسة بلدان على الأقل¹⁴.

12- وستصدر النسخة الثالثة من التقرير العالمي في حزيران/يونيو ٢٠٢١، خلال الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف التي ستُعقد في حزيران/يونيو ٢٠٢١.

موجز المناقشات التي أجرتها اللجنة

13- قدّم أعضاء اللجنة والمراقبون بعض الملاحظات والاقتراحات في نطاق البند المتعلق بالتقارير الدورية، تُعرض فيما يلي بإيجاز.

14- تم الاعتراف بالإجماع بجودة العمل الذي قامت به الأطراف لإعداد التقارير الدورية. وقد تلقت الأمانة الكثير من التعليقات الإيجابية والتعاني أيضاً للإثناء على القيمة المضافة للتحليل الوارد في التقرير العالمي لعام ٢٠١٨ ووثائق العمل. وكذلك تم تسليط الضوء على فائدة منصة رصد السياسات بوصفها أداة لتبادل المعلومات.

15- وشددت الأطراف على نحو مشترك على أهمية إعداد التقارير الدورية بصورة تشاركية لدعم تحقيق أهداف الاتفاقية على المستوى الوطني وتقييم أثرها. وقد أثبتت التجربة أن هذه العملية التشاركية تمثل أداة لبناء القدرات في مجال رصد السياسات، وإقامة الحوار مع المجتمع المدني، والتعلم على الصعيد الوطني، وتوفر في الوقت نفسه منصة لتعزيز تبادل الممارسات الجيدة على الصعيد الدولي. وأوصت الأطراف بشدة في هذا السياق بمواصلة العمل ببرنامج بناء القدرات في مجال إعداد التقارير الدورية بصورة تشاركية بل وتوسيع نطاقه أيضاً.

16- وأشار أيضاً إلى الآثار الفعلية لهذه العملية من حيث الإدارة في مجال الثقافة. فقد أعدّ العديد من الأطراف قوانين وسياسات وبرامج تتماشى مع أهداف الاتفاقية على سبيل المثال، ومنها كوت ديفوار التي اعتمدت سياسة ثقافية جديدة وأصدرت مرسوماً بشأن وضع الفنانين والحراك الفني. ونحت مالي هذا النحو أيضاً فأصدرت قانوناً بشأن وضع الفنان وأنشأت صندوقاً لدعم صناعة الأفلام. ووضعت كينيا آلية تمويل جديدة للفنون والرياضة، واتخذت تدابير بهدف تشجيع المجتمع المدني على المشاركة في وضع السياسات. واعتمدت إندونيسيا قانوناً وطنياً جديداً بشأن الثقافة يستند إلى إطار

الاتفاقية. وترافق البرازيل ولوج فنانها العاملين في مجال الفنون البصرية الساحة الدولية وتصدير الخدمات الثقافية من خلال وضع الأدلة الإرشادية والكتيبات في هذا الصدد. وأخيراً، وضعت بوركينا فاسو استراتيجية وطنية للثقافة ترمي إلى جعل الثقافة ركيزة من ركائز النمو والتنمية، بالاستناد إلى التوصيات المقدمة في تقريرها الدوري الثاني.

17- وتشمل الصعوبات التي وقفت عليها اللجنة فيما يتعلق بصياغة التقارير الدورية صعوبة إنتاج البيانات والإحصاءات الثقافية وجمعها، فضلاً عن عدد من الصعوبات التقنية المتأصلة في بنية النموذج المعد لإعداد التقارير الدورية.

18- لذا رحبت الأطراف بارتياح بالاقترحات المتعلقة بتبسيط إطار رصد تنفيذ الاتفاقية، بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ووضع إطار جديد لإعداد التقارير الدورية وتقديمها يتمحور حول إطار الرصد. وكذلك تم الترحيب بتنفيذ التوصية 60 الصادرة عن فريق العمل المفتوح العضوية المعني بالحكومة وإجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو، على نحو يشجع على إعداد التقارير الدورية بصياغة لغوية تتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقية.

19- وأخيراً، أكدت الأطراف مجدداً التزامها بنشر التقرير العالمي لعام ٢٠١٨. فتم الإعلان عن العديد من مشروعات الترجمة الجديدة والفعاليات لإصدار التقرير وإقامة حلقات النقاش العامة، من أجل المشاركة في حملة الاتصال والإعلام المتعددة اللغات التي استهلتها الأمانة بهدف تعزيز بروز الاتفاقية في مختلف أرجاء العالم. وكذلك تم الترحيب بإقامة شراكات جديدة مع أكاديميين وباحثين.

الخطوات المقبلة

20- تدلّ النتائج الإيجابية التي حققها برنامج بناء القدرات على ضرورة توسيع نطاق تنفيذ البرنامج، ولا سيما في البلدان النامية. وتدل هذه النتائج أيضاً على أنه من المفيد توسيع نطاق استخدام المنهجية والأدوات المستحدثة في هذا الإطار بحيث تشمل جميع الأطراف بغية المساعدة في تحسين فهم الاتفاقية وتعزيز جدوى عملية رصدها والنهج التشاركي المعتمد لإجرائها.

21- وستواصل الأمانة السعي إلى الحصول على الموارد اللازمة لبناء قدرات الأطراف التي تطلب ذلك، ووضع أدوات تدريب في مجال رصد السياسات بصورة تشاركية، ووضع نظام جديد أكثر جدوى لإعداد التقارير الدورية وتقديمها.

22- ويرجى من الأطراف مواصلة نشر التقرير العالمي لعام ٢٠١٨ بمختلف السبل ومنها ترجمة التقرير والملخص التنفيذي إلى لغات جديدة وتنظيم حلقات نقاش عامة في هذا الشأن. وهناك ضرورة لتعبئة موارد إضافية خارجة عن الميزانية لكفالة نشر التقارير العالمية لرصد الاتفاقية على نحو منتظم، ولا سيما النسخة الرابعة من التقرير العالمي لعام ٢٠٢٥.

23- وسعيًا إلى تعزيز الشفافية وضمان استمرارية إنتاج المعلومات المتعلقة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في العالم، يمكن لمؤتمر الأطراف أن يشجع على مواصلة تطوير نظام اليونسكو لإدارة المعارف الخاصة بالاتفاقية، بما يشمل أو ينطوي على جملة أمور من بينها تعزيز منصة رصد السياسات ووضع نظام لإدارة العلاقات مع العملاء لتعزيز أوجه التفاعل بين مختلف الجهات المعنية بتنفيذ الاتفاقية.

24- وقد يرغب مؤتمر الأطراف في اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 11 CP.7

إن مؤتمر الأطراف،

- 1 - وقد درس الوثيقة DCE/19/7.CP/11 وملاحقها، والوثيقتين الإعلاميتين DCE/19/7.CP/INF.7 وDCE/19/7.CP/INF.8؛
- 2 - وإذ يذكر بالقرار 9 CP.6 وقراري اللجنة 8 IGC.11 و7 IGC.12؛
- 3 - يحيط علماً بالتقرير العالمي لعام ٢٠١٨ بعنوان "إعادة صياغة السياسات الثقافية: النهوض بالإبداع من أجل التنمية"؛
- 4 - ويحيط علماً أيضاً بإطار رصد الاتفاقية على النحو الوارد في الملحق الثالث وفي الوثيقة الإعلامية DCE/19/7.CP/INF.8؛
- 5 - ويقرر أن تقدم الأطراف المذكورة في الملحق الأول تقاريرها الدورية لفترة الأربعة أعوام إلى الأمانة في موعد أقصاه ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٢٠؛
- 6 - ويقرر أيضاً أنه يجب على الأطراف المذكورة في الملحق الثاني التي لم تقدم بعد تقاريرها الدورية إلى الأمانة أن تقدمها في موعد أقصاه 30 نيسان/أبريل 2020؛
- 7 - ويطلب من الأمانة أن تدعو الأطراف المعنية إلى تجميع تقاريرها الدورية في موعد أقصاه ستة أشهر قبل الموعد النهائي المحدد لتقديمها، على النحو المنصوص عليه في الفقرتين 4 و5 آنفاً؛
- 8 - ويدعو الأطراف إلى تنفيذ القرار ٨٧ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته التاسعة والثلاثين مؤيداً توصيات فريق العمل المفتوح العضوية المعني بالحكومة وإجراءات وأساليب عمل الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو، ومن ضمنها التوصية ٦٠ بشأن ضرورة الحد من تسييس عمليات التعيين واتخاذ القرارات وضبطها، وتطبيق هذه التوصية على التقارير الدورية لفترات الأربعة أعوام التي ينبغي أن تتوافق صيغتها لغوياً مع ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية عام ٢٠٠٥؛
- 9 - ويشجع الأطراف على إجراء مشاورات متعددة الجهات عند إعداد تقاريرها، وإشراك مختلف الوزارات والسلطات الإقليمية والمحلية في هذه العملية، كذلك وبوجه خاص إشراك منظمات المجتمع المدني فيها؛
- 10 - ويطلب أيضاً من الأمانة أن توفيه في دورته الثامنة التي ستعقد في حزيران/يونيو 2021 بالتقرير العالمي الثالث عن تنفيذ الاتفاقية في العالم استناداً إلى التقارير الدورية ومصادر أخرى؛

11- ويشجع أيضاً الأطراف على تقديم موارد خارجة عن الميزانية من أجل توسيع نطاق برنامج بناء القدرات في مجال إعداد التقارير الدورية ورصد السياسات بصورة تشاركية، ولمواصلة تنفيذ نظام إدارة المعارف ونشر الإصدارات المقبلة من التقرير العالمي، ولا سيما النسخة الرابعة في عام ٢٠٢٥؛

12- ويدعو اللجنة الدولية الحكومية المعنية بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي إلى موافاته بالتقارير الدورية مشفوعة بتعليقاتها عليها في دورته العادية المقبلة.

الملحق الأول

الأطراف التي عليها أن تقدم تقاريرها في الفترة 2019-2020

التقارير المستحقة في عام ٢٠٢٠	التقارير المستحقة في عام ٢٠١٩	الطرف
X		جنوب أفريقيا
X		ألبانيا
	X	الجزائر
X		ألمانيا
X		مقدونيا الشمالية
X		أندورا
X		أنغولا
X		الأرجنتين
X		أرمينيا
X		النمسا
X		بنغلاديش
X		بربادوس
	X	بليز
X		بنين
X		بيلاروس
X		دولة بوليفيا المتعددة القوميات
X		البرازيل
X		بلغاريا
X		بوركينافاسو
X		بوروندي
X		كمبوديا
X		الكامرون
X		كندا
X		تشاد
X		شيلي
X		الصين
X		قبرص
X		الكونغو
	X	كوستاريكا

التقارير المستحقة في عام ٢٠٢٠	التقارير المستحقة في عام ٢٠١٩	الطرف
X		كوت ديفوار
X		كرواتيا
X		كوبا
X		الدمرك
X		جيبوتي
	X	دومينيكا
X		إكوادور
X		مصر
X		الإمارات العربية المتحدة
X		إسبانيا
X		إستونيا
X		إسواتيني
X		إثيوبيا
X		فنلندا
X		فرنسا
X		غابون
	X	غامبيا
X		جورجيا
X		غانا
X		اليونان
X		غواتيمالا
X		غينيا
X		المجر
X		الهند
X		إندونيسيا
X		آيرلندا
X		آيسلندا
X		إيطاليا
X		جامايكا
X		الأردن
X		كينيا
X		الكويت

التقارير المستحقة في عام ٢٠٢٠	التقارير المستحقة في عام ٢٠١٩	الطرف
X		لاتفيا
X		ليتوانيا
X		لكسمبرغ
X		مدغشقر
X		مالي
X		مالطة
X		موريشيوس
	X	موريتانيا
X		المكسيك
X		موناكو
X		منغوليا
X		الجبل الأسود
X		موزمبيق
X		ناميبيا
X		النيجر
X		نيجيريا
X		النرويج
X		نيوزيلندا
X		عُمان
	X	أوغندا
	X	فلسطين
X		بنما
X		باراغواي
X		بيرو
X		بولندا
X		البرتغال
X		الجمهورية العربية السورية
X		جمهورية أفريقيا الوسطى
X		جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
X		جمهورية مولدوفا
	X	جمهورية تنزانيا المتحدة
X		رومانيا

التقارير المستحقة في عام ٢٠٢٠	التقارير المستحقة في عام ٢٠١٩	الطرف
X		المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
X		رواندا
X		سانت لوسيا
X		سانت كيتس ونيفيس
	X	ساموا
X		السنغال
X		سيشيل
X		سلوفاكيا
X		سلوفينيا
X		السودان
X		جنوب السودان
X		السويد
X		سويسرا
X		طاجيكستان
X		تيمور-ليشتي
X		توغو
X		تونس
X		الاتحاد الأوروبي
X		أوروغواي
X		فيتنام
X		زمبابوي

الملحق الثاني

الأطراف التي كان ينبغي لها أن تقدم تقاريرها خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ ولم تقدمها

الطرف	التقارير المستحقة في عام ٢٠١٧	التقارير المستحقة في عام ٢٠١٨
أفغانستان	X	
أنتيغوا وبربودا	X	
أستراليا	X	
البهاما		X
جزر القمر	X	
السلفادور	X	
غرينادا	X	
غينيا الاستوائية		X
غيانا	X	
هايتي		X
هندوراس		X
ليسوتو		X
ملاوي		X
نيكاراغوا	X	
قطر	X	
جمهورية الكونغو الديمقراطية		X
الجمهورية الدومينيكية	X	
صربيا	X	
ترينيداد وتوباغو		X
أوكرانيا		X

الملحق الثالث إطار رصد تنفيذ الاتفاقية

المبادئ التوجيهية	الأهداف	أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠	النتائج المتوقعة	مخارج الرصد	المؤشرات الرئيسية	الإجراءات
ضمان حق الدول السيادي في اعتماد وتنفيذ سياسات لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي استناداً إلى عمليات ونظم إدارة مستنيرة وشفافة وتشاركية	دعم نظم الإدارة المستدامة في مجال الثقافة	٤ جودة التعليم ٨ النمو الاقتصادي ١٦ العمل الجاد ١٧ المدن والمجتمعات المستدامة ١٧ العمل الجاد ١٧ المدن والمجتمعات المستدامة	وضع سياسات وتدابير وطنية تدعم ابتداء الأنشطة والسلع والخدمات الثقافية المتنوعة وإنتاجها وتوزيعها والانتفاع بها، وتعزيز نظم الإدارة المستنيرة والشفافة والتشاركية في مجال الثقافة	القطاعات الإبداعية والثقافية	السياسات التي تدعم إنشاء قطاعات ثقافية وإبداعية نشطة	تنفيذ القرارات الاستراتيجية لهيئتين الرئاسيتين - إقامة أنشطة التوعية - إقامة الشراكات والشبكات وتعزيزها وترويجها - تنظيم حلقات نقاش عامة - جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ونشرها - إجراء دراسات تحليلية مقارنة ورصد تنفيذ السياسات - إعداد تقارير عالمية - بناء القدرات والمهارات - توفير المساعدة التقنية وإسداء المشورة في مجال رسم السياسات - تمويل المشروعات
تيسير الانتفاع المنصف والانفتاح والتوازن في تداول السلع والخدمات الثقافية، وحرية تنقل الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة	تحقيق التوازن فيما يتعلق بتداول السلع والخدمات الثقافية وزيادة تنقل الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة	٤ جودة التعليم ٨ النمو الاقتصادي ١٦ العمل الجاد ١٧ المدن والمجتمعات المستدامة ١٧ العمل الجاد ١٧ المدن والمجتمعات المستدامة	وضع سياسات وتدابير وطنية، تشمل المعاملة التفضيلية، تيسر التداول المتوازن للسلع والخدمات الثقافية، وتعزيز تنقل الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة في جميع أنحاء العالم	تداول السلع والخدمات الثقافية	السياسات التي تدعم تنقل الفنانين والمهنيين العاملين في مجال الثقافة ذهاباً وإياباً	
الاعتراف بتكامل الجانبين الاقتصادي والثقافي للتنمية المستدامة	إدماج الثقافة في أطر التنمية المستدامة	٤ جودة التعليم ٨ النمو الاقتصادي ١٦ العمل الجاد ١٧ المدن والمجتمعات المستدامة ١٧ العمل الجاد ١٧ المدن والمجتمعات المستدامة	شمول سياسات التنمية المستدامة وبرامج التعاون الدولية الثقافة بوصفها جانباً استراتيجياً	المعااهدات والاتفاقات	الاتفاقات التجارية والاستثمار التي تحيل إلى الاتفاقية أو تنفذ أهدافها	
احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في التعبير والإعلام والاتصالات بوصفه شرطاً لابتداء أشكال التعبير الثقافي وتوزيعها	النهوض بحقوق الإنسان والحريات الأساسية	٤ جودة التعليم ٥ المساواة بين الجنسين ٨ النمو الاقتصادي ١٦ العمل الجاد ١٧ المدن والمجتمعات المستدامة ١٧ العمل الجاد ١٧ المدن والمجتمعات المستدامة	تنفيذ التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما يعزز المساواة بين الجنسين والحرية الفنية	السياسات والخطط الوطنية الخاصة بالتنمية المستدامة	السياسات والتدابير التي تعزز المساواة بين الجنسين في قطاعي الثقافة والإعلام	